تواصل النساء والفتيات دفع ثمن باهظ في اليمن في ظل تراجع العالمي

يحذر صندوق الأمم المتحدة للسكان من عواقب كارثية على النساء والفتيات بسبب تأثير النقص الكبير في التمويل على عمليات الاستجابة الإنسانية

الأمم المتحدة، نيويورك، ..... **مارس 2022 - أدت سبع سنوات من القتال المُدمر في اليمن بنحو 23.4 مليوناً من السكان بحاجة الى الحاجة لمساعدات إنسانية،فيما تعاني البلاد أزمة اقتصادية خانقة وبنية تحتية مدمرة ونظاماً صحياً منهاراً. وقد ألقت الحرب في أوكرانيا بضلالها على الصراع المستمر في اليمن، كما يمكن أن تتعمق مأساة ومعاناة اليمنيين في حال الارتفاع المتوقع في أسعار الوقود والغذاء**

وقالت الدكتورة ناتاليا كانيم، المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان إن " التداعيات تكون مُدمرة على النساء والفتيات حينما لا يستطعن الوصول إلى خدمات الحماية والرعاية الصحية والإنجابية." وأضافت " تفقد آلاف النساء حياتهن اثناء الحمل الولادة والترهيب المتزايد والعنف المهدد للحياة، كل هذه أسباب غير مُبررة ويمكن تجنبها بشكل كامل. يجب ان لا نسمح بأن تفلت الأزمة في اليمن من جدول الأعمال. يدعو صندوق الأمم المتحدة للسكان الحكومات والشركات لزيادة تمويلها للخدمات المنقذة للحياة للنساء والفتيات اليمنيات هذا العام."

ويواجه يواجه صندوق الأمم المتحدة للسكان، وكالة الأمم المتحدة المعنية بالصحة الإنجابية خيارات صعبة بسبب عدم مواكبةالالتزامات المالية والسياسية الدولية الاحتياجات المتزايدة.

إذا لم يصل التمويل بحلول نهاية مارس 2022، سوف يضطر صندوق الأمم المتحدة للسكان لإغلاق 63 من أصل 127 مرفقاً صحياً يدعمها حالياً لتقديم خدمات الصحة الإنجابية، كما سيتم إغلاق ثلث مراكز الإيواء والمساحات الآمنة المتبقية وكذلك المرافق المتخصصة للناجيات من العنف.

ومن شأن هذه الخيارات أن تؤدي إلى تداعيات كبيرة، وسوف تفقد أكثر من 1.3 مليون من النساء إمكانية الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة، كما يقدر عدد النساء الاتي يمكن أن يفقدن حياتهن أثناء الحمل أو الولادة بـ 17000 امرأة، الكثير منهن نتيجة أسباب يمكن الوقاية منها.وقد تفقد نصف مليون امرأة القدرة على الوصول إلى خدمات الحماية والدعم النفسي والاجتماعي في وقت يستمر فيه العنف بالارتفاع ويزداد سواءً نتيجة التصعيد الأخير في القتال وانتشار وباء فيروس كورونا في البلاد.

وقال نستور أوموهانجي، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان باليمن إن " التصعيد في التوتر أدى إلى موجات جديدة من النازحين أكثر من نصفهم من النساء والأطفال." وأضاف " الوضع خطير ونحن ببساطة لا نملك الموارد الكافية للاستجابة لاحتياجات هؤلاء."

وألقت الأزمة المعقدة في اليمن كلفة كبيرة على النساء والفتيات وأصابت النظام الصحي بالشلل.

- نتيجة الوصول المحدود أو انعدام الوصول للخدمات، تموت امرأة كل ساعتين أثناء الولادة من أسباب يمكن الوقاية منها تماما.
- تعاني أكثر من مليون امرأة حامل ومرضع من سوء التغذية الحاد، والرقم مرشح للزيادة بسبب شبح المجاعة الذي يلوح في البلاد.
- تفتقر خمسة ملايين امرأة وفتاة يافعة القدرة على الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية والإنجابية المنقذة للحياة.
- تفتقر ستة ملايين امرأة القدرة على الوصول إلى خدمات الدعم الصحي والنفسي رغم احتياجهن المُلح وفي ظل غياب كافة خدمات الحماية.
- تتولى النساء إعالة الأسرة في واحدة من كل ثلاث عائلات نازحة ما يضاعف ضعفهن وتعرضهن للعنف.

خلال العام 2021 ورغم النقص الكبير في التمويل، نجحصندوق الأمم المتحدة للسكان في إيصال خدمات الصحة الإنجابية والحماية المنقذة للحياة الى 2.8 مليون امرأة وفتاة في اليمن، كما تلقى 425 ألف نازح مساعدات طارئة منقذة للحياة عن طريق آلية الاستجابة السريعة التي يقودها صندوق الأمم المتحدة للسكان.

في 16 مارس 2022، تستضيف الأمم المتحدة وحكومتا السويد وسويسرا مؤتمراً افتراضياً رفيع المستوى للمانحين حول الأزمة الإنسانية في اليمن. ومن أجل استمرار وصول صندوق الأمم المتحدة للسكان باليمن الى النساء والفتيات الأكثر ضعفاً يحتاج لتمويل بمقدار 100 مليون دولار خلال العام 2022.وحتى الآن لم يتمكن من الحصول سوى على 15% من التمويل المنشود.

للتواصل الإعلامي مع صندوق الأمم المتحدة للسكان

نيورك، زينا علام: 9431 378 929 1+ ; ;zialam@unfpa.org

جنيف: مونيكا فيرو+41 79 642 68 08; ferro@unfpa.org

اليمن: لانكاني سيكوراجاباثي، 73411614 947+ ،;sikurajapathy@unfpa.org

.تتوفر صور عن استجابة صندوق الأمم للسكان باليمن. يجب الإشارة للصندوق في صورة يتم استخدامها

:عن صندوق الأمم المتحدة للسكان

صندوق الأمم المتحدة للسكان هو هيئة الأمم المتحدة المعنية بالصحة الجنسية والإنجابية. تركز مهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان على العمل من أجل عالم يكون فيه كل حمل مرغوبا فيه، وكل ولادة آمنة، ويحقق فيه كل شاب وشابة ما لديهم من إمكانات.
ويدعو الصندوق لحصول الجميع على حقوق الصحة الإنجابية كما يدعم الوصول الى نطاق واسع من خدمات الصحة الإنجابية بما في ذلك تنظيم الأسرة الطوعي وجودة الرعاية الصحية والتثقيف الشامل للأم.